



الاستثمار في السكان الريفيين

# دراسة حالة

المؤتمر المتنقل للرجال، كينيا

التمايز بين الجنسين، والاستهداف، والشمول الاجتماعي



توضّح دراسات الحالات أنواع التدخلات (التي نفذها الصندوق وغيره من الوكالات الإنمائية) التي استخدمت المنهجيات الأسرية بفعالية، مع تسليط الضوء على أداء كل منهجية في سياقها المحدد.

وتعد دراسات الحالات وثائق "حية" تخضع للتحديث دورياً وفقاً لما يستجد من خبرات وتعمّيات. وفي حال كانت لديكم تعليقات أو اقتراحات، يرجى الاتصال بمعدّي السلسلة.

## الإعداد

**Ndaya Beltchika**

أخصائية تقنية رئيسية، التمايز بين الجنسين والشمول الاجتماعي

شعبة السياسات والمشورة التقنية

البريد الإلكتروني: [gender@ifad.org](mailto:gender@ifad.org)

## التحضير

**Philip E. Otieno**

مدير تنفيذي

منظمة رجال من أجل المساواة بين الجنسين الآن، كينيا

البريد الإلكتروني: [executivedirector@megen.org](mailto:executivedirector@megen.org)

أكتوبر/تشرين الأول 2014

صورة الغلاف:  
تصوير: رجال من أجل المساواة بين الجنسين الآن  
كينيا – أعضاء في منظمة رجال من أجل المساواة بين الجنسين الآن (بالقمصان الحمراء) خلال عملهم مع أفراد المجتمع المحلي

## المؤتمر المتنقل للرجال، كينيا

## القسم 1: لمحة عامة عن المنهجية

عنوان المنهجية	المؤتمر المتنقل للرجال
بلد/إقليم التنفيذ	يتم تنفيذ المنهجية في كينيا خلال حملة الستة عشر يوماً من النشاط لمناهضة العنف ضد المرأة. وكل عام، تتم تغطية خمسة على الأقل من الأقاليم الثمانية في البلاد.
تاريخ البداية/النهاية	بدأ تنظيم المؤتمر المتنقل للرجال في عام 2003 وتحول إلى حدث سنوي.
المنظمة الرائدة والراعية لإعداد المنهجية وتنفيذها	تقوم منظمة رجال من أجل المساواة بين الجنسين الآن على مبدأ العضوية، وتعمل من خلال أعضائها على الوصول إلى المجتمع الأوسع برسائل حول المساواة بين الجنسين، وحول مكافحة حالات العنف ضد النساء والعنف الجنسي ومواجهتها. وتشارك في تمويلها مجموعة من المنظمات. حالياً، تمول منظمة We Effect (المعروفة سابقاً باسم المركز التعاوني السويدي) أغلب عمليات المنظمة وأنشطتها، بما في ذلك المؤتمر المتنقل للرجال. وبدورها، تتلقى منظمة We Effect التمويل بشكل أساسي من الوكالة السويدية للتنمية الدولية/منظمة طرائق دعم المجتمع المدني.
الغاية من المنهجية	وتنفذ منظمة رجال من أجل المساواة بين الجنسين الآن أنشطة خاصة بها، وتقدم الدعم التقني لمؤسسات أخرى حول قضايا التمايز بين الجنسين، ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب، والصحة الجنسية والإنجابية.
مساهمة المنهجية في تحقيق الأهداف التنظيمية/الأهداف الأشمول للمشروع	يهدف المؤتمر المتنقل للرجال إلى الوصول إلى الرجال والفتيان على المستوى القاعدي بهدف الترويج للعدالة الجنسانية، والحد من حالات العنف ضد النساء والعنف الجنسي.
المجموعة المستهدفة	تسعى منظمة We Effect للمساهمة في تنمية مجتمع يحظى فيه الرجال والنساء بالتقدير على قدم المساواة. ويساعد المؤتمر المتنقل للرجال المنظمة على نشر العدالة الاجتماعية من خلال الوصول إلى الرجال والفتيان والمؤسسات، بشكل يخفف من العنف ضد النساء والعنف الجنسي ضمن المجتمعات المحلية، ويرفع مستوى الوعي، ويستقطب التأييد لإعداد سياسات تساعد في مكافحة هذه الأنماط من العنف ومواجهتها. ويُعتبر الرجال حلفاء في المعركة ضد العنف ضد النساء، كما يحشد المؤتمر المتنقل للرجال كتلة حرجة من الرجال والفتيان من المؤمنين بالمساواة بين الجنسين والقادرين على المساعدة في تحقيق هذه الهدف.
	يشكّل الرجال والفتيان المجموعة المستهدفة بشكل أساسي، لكن المؤتمر ينخرط أيضاً مع النساء والمؤسسات (الخاصة والعامة).
	يوجّه المؤتمر المتنقل للرجال اهتمامه إلى المجتمعات المحلية على أساس احتياجاتها، وأحياناً بطلب من هذه المجتمعات. ويمكن لتفضيلات المانحين أن تلعب دوراً أيضاً في اختيار المجتمعات المحلي التي يزورها المؤتمر.

## القسم 2: ترتيبات التنفيذ

<p>يوفر بعض الشركاء الموارد والدعم التقني لتنفيذ المؤتمر، فيما يقدم شركاء آخرون خدمات الإحالة التي قد لا تقدمها منظمة رجال من أجل المساواة بين الجنسين الآن بصورة مباشرة.</p>	<p><b>شركاء التنفيذ</b></p>
<p>تشجع منظمة رجال من أجل المساواة بين الجنسين الآن أعضائها على التحول إلى ميسرين. وهناك ثلاثة مستويات للميسرين: ميسر رئيسي، وميسر دعم، وميسر مساعد. ويرتقي الأشخاص عبر المستويات على أساس الخبرة المكتسبة والقدرة على التخطيط، وتقديم التدريب، وإعداد التقارير.</p>	<p><b>اختيار الميسرين/المرشدين</b></p>
<p>يجب على جميع الميسرين أن يكونوا من أعضاء منظمة رجال من أجل المساواة بين الجنسين الآن، وأن يتلقوا تدريباً مكثفاً للمدربين قبل الاضطلاع بأي تدريب. ويدير جلسات التدريب مدربون دوليون معروفون. يمكن لدورات التوعية التدريبية أن تدوم من يوم إلى ثلاثة أيام، ينتقل بعدها المتدرب إلى المرحلة التالية من تدريب المدربين، والتي تدوم أسبوعاً واحداً. بعد هذا التدريب، يمر الميسرون بمستويات مختلفة من التيسير قبل أن يصبحوا، في نهاية المطاف، مدربين/ميسرين رئيسيين.</p>	<p><b>تدريب الميسرين</b></p>

## القسم 3: المؤتمر المتنقل للرجال في المجتمع المحلي

<p>تكمن الفكرة من المؤتمر المتنقل للرجال في إشراك الرجال في نشاط تحفيزي وتشاركي باستخدام طائفة واسعة من المهارات والمواهب. ويقوم اختيار نهج المؤتمر المتنقل للرجال على الحاجة إلى الوصول إلى آلاف الرجال، من صغار وكبار السن، وإشراكهم بصورة تعجز المؤتمرات التقليدية عن تحقيقها.</p> <p>ويتميز المؤتمر المتنقل للرجال بمحتواه من الأغاني، والرقص، والمسرحيات، بالإضافة إلى توزيع المطبوعات، والقمصان، والقبعات، والملصقات والمنشورات. ويرى آلاف الأشخاص الرسائل على الرايات المعلقة على حافلات المؤتمر خلال سفرها إلى الوجهات المختلفة. ويتوقف المؤتمر في المدن الرئيسية للانخراط في حوارات مع الجماهير وإيصال الرسائل. وفي بعض الأحيان، ينقسم المشاركون في المؤتمر إلى مجموعات أصغر بهدف التعرف على وجهات نظر الجمهور، والتحدث باختصار عن مهمة المؤتمر.</p> <p>وينطوي تنفيذ المؤتمر المتنقل للرجال على الخطوات التالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>▪ يتم إفاد أعضاء منظمة رجال من أجل المساواة بين الجنسين الآن إلى مجتمعات محلية مختلفة لتحديد أكثر المشكلات شيوعاً، وذلك بالعمل عن كثب مع هذه المجتمعات. وتُنظَّم دورات تدريبية للمتابعة وفقاً للاحتياجات المخصصة للمجتمع المحلي.</li> <li>▪ استناداً إلى ما تم تحديده من مشكلات/احتياجات، يتم اختيار المجموعات المستهدفة وفقاً لنوع التدخل المزمع تعميمه. وعلى سبيل المثال، تم تسجيل ارتفاع في انتشار فيروس نقص المناعة البشرية على خلفية العنف ضد النساء والعنف الجنسي. ويعود السبب في ذلك إلى ظاهرة "الأسماك مقابل الجنس"، والتي تمارس فيها النساء الجنس مع صائدي الأسماك مقابل الحصول على كمية من الأسماك. بالنتيجة، يستهدف التدخل في هذه المنطقة صائدي وتجار الأسماك بهدف التوعية بأخطار هذه الممارسة، وتوفير التدريب من أجل</li> </ul>	<p><b>خطوات دورة التيسير</b></p>
--	----------------------------------

<p>الاستدامة.</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>تيسير المشاركة المجتمعية منذ البداية. تحدّد المجتمعات المحلية أشد احتياجاتها المرتبطة بمشكلة معينة؛ على سبيل المثال، مشكلة وصول النساء إلى الأراضي وتحكمهن بها، والتي تعود بشكل رئيسي إلى عدم تكافؤ علاقات القوى بين النساء والرجال، بالاقتران مع المسائل الثقافية.</li> <li>بناء القدرات. يقوم الميسرون ببناء القدرات، بما يشمل التدريب الرسمي، في المجالات التالية: إدارة المشروعات؛ ومهارات الضغط واستقطاب التأييد؛ ومهارات الاتصال والتوعية؛ والتدريب العملي باستخدام طائفة من الأساليب التدريبية. وتتضمن المواضيع: المبادئ الأساسية المستخدمة في مجالي التنمية والتمايز بين الجنسين؛ والتركيب الاجتماعي للتمايز بين الجنسين؛ والعنف ضد النساء والعنف الجنسي؛ وفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب؛ والصحة الإيجابية والجنسية؛ وحقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية؛ وقضايا التيسير.</li> <li>اتخاذ الإجراءات. ينخرط فريق منظمة رجال من أجل المساواة بين الجنسين الآن مع المجتمعات المحلية في قضايا مختلفة، ويعملون معها على إعداد تدخلات عملية تناسب سياقها. وتعتبر القدرة على المشاركة في التدخلات، وفي الوقت نفسه، جني المنافع الناتجة عنها، شديدة الأهمية. بهذا الشكل، تنشأ لدى المشاركين الرغبة بالمساهمة في عملية إحداث تغيير إيجابي في مجتمعاتهم.</li> <li>الترويج للترابط. هنالك حاجة لتوفير مساحة تسمح لمختلف مجموعات الميسرين (أي ميسري منظمة رجال من أجل المساواة بين الجنسين الآن والميسرين المجتمعيين) بتقاسم الخبرات، وفي الوقت ذاته، التعلم من بعضهم البعض. ومن شأن ذلك أن يعزز مهارات التيسير، وأن يروج لإقامة الروابط مع مختلف المجتمعات المحلية، مما يساعد بدوره في إعداد برامج تستجيب لاحتياجات الأفراد في سياق محدد.</li> </ul>	<p>إثارة الاهتمام من خلال التيسير</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>التفاعل الإفرادي مع أشخاص من الجمهور</li> <li>تفسير الرسائل في المطبوعات، والملصقات، والمنشورات</li> <li>تقاسم الخبرات في مجموعات صغيرة</li> <li>المسرحيات، والعروض الفكاهية، والأغاني، والرقص</li> <li>المسرحيات/المعارض التي ينظمها الموسيقيون المحليون، والفنانون، وفريق التمثيل.</li> </ul>	<p>الأساليب الأخرى المستخدمة ضمن المؤتمر</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>تستغرق دورة المشروع فترة تتراوح بين عام واحد وعامين.</li> </ul>	<p>متوسط المدة الزمنية لدورة التنفيذ</p>

#### القسم 4: الرصد والمؤشرات

<p>يجري الميسرون تقديرات منتظمة للأثر. ويتم إعداد تقييمات سابقة ولاحقة للأنشطة بهدف تحديد أية تغيرات طرأت منذ الاتصال الأول مع الأفراد و/أو المجتمعات المحلية.</p> <p>توضع مؤشرات معيارية لكافة مشروعات المنظمة، كما تنتظر هذه المنظمة في نمط التغيرات الحاصلة منذ بداية المشروع. وتتضمن الأسئلة المطروحة:</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>1. ما هي الأشكال الشائعة التي يأخذها العنف ضد النساء والعنف الجنسي في هذا المجتمع المحلي؟</li> <li>2. من هم الممارسين الأساسيين للعنف ضد النساء والعنف الجنسي؟</li> </ol>	<p>عملية الرصد</p>
---	--------------------

<p>3. ما هي الاستراتيجيات المعدّة لمعالجة العنف ضد النساء والعنف الجنسي؟</p> <p>4. ما هي الثغرات التي تم تحديدها في التدخل؟</p> <p>5. ما هي التحديات الرئيسية التي تظهر عند التطرق لقضايا العنف ضد النساء والعنف الجنسي؟</p> <p>6. ما هي الاقتراحات والتوصيات التي يمكنك تقديمها لتحسين التدخلات؟</p> <p>7. ما هي احتياجات مجتمعك المحلي من جهة بناء القدرات لكي يتمكّن من التطرق لقضايا العنف ضد النساء والعنف الجنسي؟</p> <p>8. كم من الوقت أمضيت ضمن مشروع منظمة رجال من أجل المساواة بين الجنسين الآن؟</p> <p>9. ما هي الفوائد التي خرجت بها من انخراطك مع المنظمة؟</p> <p>كذلك، يتم رصد التصورات في بداية المشروع ويعد إتمامه للتيقن من مستوى التغيير الحاصل في مجالات المعارف، والمواقف، والممارسات، ولا سيما فيما يخص العنف ضد المرأة والعنف الجنسي.</p> <p><b>أسئلة أخرى تُطرح للنقاش:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>▪ ما هي الاختلافات بين الجنسين فيما يتعلق بالأدوار والتوقعات المجتمعية السائدة في المجتمع المحلي؟</li> <li>▪ هل تبرز اختلافات بين الشرائح الدينية، والإثنية، أو الاقتصادية والاجتماعية للمجموعة السكانية المستهدفة في تحقيقها للمساواة بين الجنسين؟</li> <li>▪ هل هنالك مجموعات ضعيفة/معرضة للمخاطر بشكل مخصوص فيما يتعلق بالعنف ضد المرأة والعنف الجنسي، وفيروس نقص المناعة البشرية ومتلازمة نقص المناعة المكتسب؟</li> </ul>	
<p>يتم استخدام المؤشرات الكمية والنوعية وإعدادها بشكل مخصوص لكل مجموعة مستهدفة. وتتضمن هذه المؤشرات:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>▪ إقامة روابط إحالة في مجال العنف ضد النساء والعنف الجنسي على كافة المستويات</li> <li>▪ عدد مواد الاتصالات المرتبطة بالتغيير السلوكي والكتيبات المنشورة والموزعة</li> <li>▪ عدد جلسات الحوار بين الجنسين المعقودة حول مواضيع العنف ضد المرأة والعنف الجنسي، ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية ومتلازمة نقص المناعة المكتسب</li> <li>▪ عدد منتديات المتابعة والتعقيب التي تم تنظيمها</li> <li>▪ تزايد المعارف والمهارات المرتبطة بالعنف ضد المرأة والعنف الجنسي وإدارة الموارد الطبيعية.</li> </ul>	<p><b>المؤشرات</b></p>

## القسم 5: النتائج

<p>يصل المؤتمر المتنقل للرجال إلى حوالي 20 000 شخص سنوياً في 30 بلداً. وخلال العام، يتم تنظيم جلستي توعية على الأقل، وحوارات بين الجنسين وحوارات مدرسية في حوالي 10 بلدان، ويحضر كل جلسة منها حوالي 40 شخصاً.</p>	<p>عدد المستفيدين الذين تم الوصول إليهم/عدد المستفيدين المزمع</p>
---	---

	<p>الوصول إليهم</p>
<p>نتج عن تنفيذ المؤتمر المتنقل للرجال ما يلي:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>▪ تراجع في عدد حالات العنف ضد النساء والعنف الجنسي</li> <li>▪ إبلاغ النساء عن تحسّن في العلاقات بأزواجهن</li> <li>▪ شهادات الرجال الذين غيروا سلوكهم</li> </ul>	<p>التغيرات الأساسية التي يمكن أن تعزى إلى المنهجية</p>
<p>أثبتت الاستعانة بالرجال كحلفاء في مكافحة العنف ضد النساء والعنف الجنسي فائدتها الكبيرة نظراً لقدرة الرجال على الانخراط مع أقرانهم في نقاشات صريحة حول الحواجز الثقافية والتصورات النمطية السلبية المرتبطة بالنساء.</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>▪ يعتبر الرجال حراس الثقافة والممارسات والأعراف الدينية، والتي يعمل معظمها على إخضاع النساء. ويشغل الرجال مراكز صنع القرار، مما يسمح لهم بالترويج للعدالة الاجتماعية أو انتهاكها. وفي أغلب مجتمعات العالم، يشكّل الرجال غالبية مرتكبي العنف ضد النساء والعنف الجنسي والأنماط الأخرى من العنف. لهذا السبب، لا بد أن يشكّل الرجال جزءاً من الحل. ولكي يحدث التغيير، يجب أن يرى الرجال إمكانية حدوثه، وأن لديهم الخيار في تحقيقه.</li> </ul>	<p>العوامل الرئيسية المسؤولة عن نجاح المنهجية ومكان قوتها</p>
<p>تكمّن التحديات الرئيسية فيما يلي:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>▪ ارتفاع توقعات أعضاء منظمة رجال من أجل المساواة بين الجنسين الآن والمجتمعات المحلية المعنية</li> <li>▪ تخوّف مرتكبي العنف وملاحقتهم القضائية. لا يزال هذا الأمر صعب المنال نظراً لشدة تعقيد الإجراءات القانونية في كينيا، ونقص الأدلة أو الرشاوى.</li> <li>▪ التغلب على الخرافات، والمعتقدات، والمفاهيم الخاطئة حول قضايا التمايز بين الجنسين</li> <li>▪ القيود في الموارد التي تؤدي في أغلب الأحيان إلى تقليص أنشطة التنسيق والمتابعة</li> </ul> <p>إلا أن فرص التطرق لاحتياجات المجتمعات المحلية فيما يخص معالجة العنف ضد النساء والعنف الجنسي تفوق بأهميتها جميع هذه التحديات إن تم تمويلها بصورة متزايدة.</p>	<p>التحديات</p>
<p>تقترح منظمة رجال من أجل المساواة بين الجنسين الآن تنظيم مبادرات بناء القدرات في مجال المتابعة واستقطاب التأييد بهدف تمكين المجتمعات المحلية من التطرق لشواغلها. ويستدعي ذلك وضع برامج مفصّلة وموارد مخصصة للانخراط مع أعضاء المجتمع المحلي في العمل على تحقيق العدالة الجنسانية.</p>	<p>المضي قدماً: التحسينات الممكنة</p>
<p>لضمان الاستدامة، لا بد أن تركز الأنشطة على الهياكل القائمة في المجتمع المحلي. كما يمكن الاستفادة من ذلك كاستراتيجية للخروج. ولكي يتسم المؤتمر المتنقل للرجال بالاستدامة، لا بد من اتخاذ التدابير اللازمة للمتابعة، وتصميم برامج</p>	<p>الاستدامة</p>

معمقة لمعالجة القضايا الناشئة خلال الحدث.

## القسم 6: الموارد

في عام 2013، غطى مبلغ 40 000 دولار أمريكي تكاليف المؤتمر المتنقل للرجال خلال 16 يوماً من الأنشطة، بما في ذلك إنتاج مواد إعلامية (المنشورات، والملصقات، والقبعات، والمطبوعات، إلخ)، بالإضافة إلى التكاليف المتعلقة بالمؤتمر المتنقل (استئجار وسائل النقل، الوجبات، إقامة المشاركين، والاستقصاءات، إلخ).

الميزانية

يجري حالياً إعداد دليل للتدريب

المصادر





الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

Via Paolo di Dono, 44 - 00142 Rome, Italy

رقم الهاتف: +39 06 54591 - رقم الفاكس: +39 06 5043463


البريد الإلكتروني: ifad@ifad.org

www.ifad.org

facebook.com/ifad 

instagram.com/ifadnews 

linkedin.com/company/ifad 

twitter.com/ifad 

youtube.com/user/ifadTV 